DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

عمادة شؤون المكتبات

No. ... . الرقم.

٤٧٧٣

ر ٨١١٥
م

(منظومة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم) .
كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢٠ ق ١٧ س ٢٤ × ١٨ سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي وسط ، استكملت
بخط مغاير .

٤٧٧٣

أ- الشعر ، العصر التركي والمملوكي
أ- تاريخ المغرب .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

10

صلاتك ربي والسلام على النبي صلاة بطول الأرض والجو نقلا
المصطفى صلاة تعلا الأرض والسما على من له أعلا العلا متبوأ
أقيم مقاما لم يقم فيه مرسل وأمست له حجب الجلال توطأ
إلى العرش والكرسي أحمد فدنا ونورهما من نوره يتلالا
أراه من الآيات الكبرى آية وما زاغ حاشا أن يزيغ المبرأ
أتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف أنا الله حيني بالتحية تبدأ
أردناك أحببناك هذا عطاؤنا بغير حساب أنت للحب منشأ
أنلناك في الدنيا على الرسل رفعة وكم لك من جاها إلى الحشر تخبأ
أعد لك الحوض الذي من يؤمه ويشرب منه شربة ليس يظمأ
أخلاي من يحصي مديح محمد وفي مدحه كتب من الله تقرأ
أيمدح من أثنى الإله بنفسه عليه وكيف المدح من بعد ينشأ
أمين مكين مجتبى ذو مهابة جميل جليل بالغيوب منبأ

امين

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

أمين لأهل الأرض من هول يومهم ... به يدفع الله العذاب ويدرأ
ألا بادع على آلتي يعمنا به ... بلولا الذي علماكان بالخلق يعبأ
أعد مديحه إن القلوب تحبه ... بأوصافه تجلى إذا هن تصدأ
أحبنا لحبه وطاب مديحكم ... بلا عوض عنكم ولا الصبر يطرأ
الصبر لا والله ما الصبر شيمتي ... على من له وجه من الشمس أضوأ
ألفناه حتى ما ترتقه عقولنا ... ولا الشوق مفقود ولا الوجد يهدأ
أتيت أبي مدح عليه لمبادرا ... لعلي بغفران الذنوب أهنأ
أنا رجل أثقلت طهفي بزلتي ... ومن زل يأوي للشفيع ويلجأ
أخشى أمن ضاع عمري أبي هنتي ... بأثقال أوزار دارا إذا رزأ
إذا لم يكن لي من جنابك شافع ... شقيت وما لي ما أهل غير ملجأ

صلاة بربه والسلام على النبي ... صلاة لها أريج وأنس الحبيب
بأحمد كل الأرض نارت وأشرقت ... وفي نوره كل يجيء ويذهب
بداه جلال الحق يعلو رحمة ... بكل الورى في بره متقلب
بدا مجده من قبل نشأة آدم ... وأسماؤه من قبل في العرش تكتب
بعثته كل النبيين بشرت ... ولا من نبي الأدلة كان يخطب
بتوراة موسى نعته وصفاته ... وإنجيل عيسى في الدلائل يطنب
بشير نذير مشفق متعطف ... رءوف رحيم مخلص له يترب

خامرته
مارتته
في غير مقاهد

بسم الله الر

باقدامي في حولة الفخر قد سعى ... رسول الله فوق النجائب منصب
بأعلى السما أمسى لديكم ربه ... وجبريل نادى والحبيب مقرب
بعزته سدنا على كل أمة ... وملنا بها البشرى نرغب
به مكة تختص من البيت قبلة ... به عرفات نحوها الحج تجذب
بتربة بها طابت طيبة ونسيمها ... بلا المسك ما الكافور زنابه الطيب
بمغنى جميل الوجه بدر متمم ... صباح لخده والضلالة مذهب
بزائف يا حادي الركب ومن مزمزم ... أرى القوم سكرى والغياهب تلهب
بدوريات الصلاح وجزء محمد ... وصحبه ذوات الحديث مطرب
بأرواحنا راح الحديث وكلنا ... نشاوى كأن الراح في الركب تشرب
بأوحابه المحسن تطيب قلوبنا ... ونهتز شوقا والركائب تطرب
بطيبة حط الطاهرون رحالهم ... وأصبحت من تلك الأماكن أعجب
بنفسي بأوزار حجبت بزلتي ... متى يطلق العاني وطيبة تقرب
بذلي بإقبالي بعفو يوافي ... إلى رسول الله أصبحت أقرب
بجاهك أدركني إذا حشر الورى ... فإني عليك ذا اليوم أحسب
بمدحك أرجو الله يغفر زلتي ... ولو كنت ذنبا الهول يعمر أذنب

لعله بأمة أحمد

صلاة ربي والسلام على النبي ... وآله والصحب الكرام خير أمتي
تكاثرت المداح في مدح أحمد ... عساه يخصني إذا النعل زلتي

تبارك من أبدى الأحيمد رسله ... وأمته قد أخرجت خير أمتي
تسامى إلى نيل المعالي من العلا ... وبشرى به الأنبا في أربع رتبتي
تلقته أملاك السما بالتهنئة يا هنا ... بمقدمه أهل السموات سرتي
تنادى به بأعلى النبيين منصبا ... وأكرم مبعوث بأكرم ملتي
تقدم وأحرم بالصلاة وأمنا ... وحل قريبا الله خلفه حضرتي
تلقى الوحي الله سر الإسراء ... بها عند أملاك السماء تجلتي
تسمع لما يغني الإله بنفسه ... إليه وللفؤاد التنفيل تثبتي
تدانا بأدنى ناله إلى عرش ربه ... ونادى تقدم يا واحد محبتي
تلذذ بنا واسمع لذيذ خطابنا ... وعش لذة في مجالس قدرتي
ترى العرش والكرسي والجنة قد دنت ... لديك وأنوار علينا تجلتي
تأنس بنا هذا الوصال ومن اللقا ... محب ومحبوب وساعة خلوتي
تقرب ولا تجزع وأقبل ولا تخف ... وسل تعط عندنا أنت سيد حضرتي
تعاليت قدرا عندنا ومكانة ... وذكرك مرفوع فلا تنس نعمتي
تولى رسول الله بالبشرى راجعا ... ومن حوله الأملاك بالنور حفتي
تراءى لنا بالكعبة البيت وجهه ... بصارت به تعلو على كل قبلتي
تمد أبقلنا البحر أو حجر أحمد ... تجلى لنا بيت القدس بين مكتي
توسلت إليك يا رب بحبيبه ... لتغفر أوزاري وتقبل توبتي
تقضى وضاع العمر واكتسبت الخطا ... ولم يبق إلا حب أحمد عدتي

تري تجمع الايام شملي بطيبة … لتكتب بي تلك الاماكن قربتي
تهب الصبا منها فاحيى بطيبها … واودعها فهي اليه تحيتي

صلاة ربي والسلام على النبي … صلاة وتسليما بها اتشبث
ثرى جسم خير الرسل في ارض طيبة … فاضحى بها المسك العنابر ينفث
ثنا الوجد اعنا والبكا ولغيره … فصارت بهم تحت الحمام تلهث
ثغور فيا تبغي وتبكي تشوقا … الى سيد عنه المكارم تورث
ثكلتك نفسي لم تقعدت عنهم … الى كم على كسب المآثم البث
ثبوا وانهضوا يا من اساء واذنبوا … وشدوا المطايا للحبيب وحثحثوا
ثمال اليتامى من عنده ينزل الرضى … وثم يغاث الخاضع المتغوث
ثواب واثم تراه ورتبة … تزول وعدن في القيامة تبعث
ثقوا بحديث في مناقب احمد … واخذ به عن كل عدل محدث
ثلاثة اشياء بها الله خصه … فوالله لو اقسمت ما كنت احنث
ثبات لراي العرش والوحي بالسما … وثالثها بالحجب كان التلبث
ثللنا ثغور المشركين بنعته … وضلت اعداء الله في الخزي تمكث
ثكال حيارى والسيوف تسوقهم … وسادتهم فيها الاسنة تعبث
ثنا عن اثنابا على الفضلا … لذا العرش طورا كان منه يحدث
ثلالا كالبدر وما زاد نورها … فمن نوره للشمس نور مورث

4

ثملنا بسكر نام مديح محمد … فذا الحال للناظر الخبير وعيث
ثنا علي حبا الحبيب وعهده … فلا الحب يعدو ولا العهد ينكث
ثرى طيبة تسقي بماء دموعنا … فان حرثت يوما على الدمع تحرث
ثواب فهمي لبس نجح مديحه … بجنته يوم يلقى على الجمر يلهث
ثياب شباب بالذنوب تشعثت … وبالمدح ارجوا ان يلم التشعث
ثقيلا الظهر بوزر لقيتني … غريق انا بالمصطفى اتشبث
ثمار الرجى لي حين ننشر مديحه … اذا انشر الاموات والخلق يبعث

صلاة ربي والسلام على النبي … صلاة لها ريح من البدر ابهج
جزا الله عنا احمد خير ما جزا … فمذ جاءنا بالعفو فالحق ابلج
جمال بحد اين العظيم وزمزم … بطلعته لاح ماء بالنور تسرج
جرا ولا في وجه آدم نوره … وكان به يوم السجود متوج
جبين اهل شهدته في ذو جنة … ترى البدر بل اعلا وانهى وابهج
جليل عليه تاج عز من العلا … وثوب وقار بالمهابة ينسج
جميل عظيم الحلم بالعفو آخذ … حيي بهي طيب متأرج
جلالا وانوارا كساه الله وجهه … فاضحى الضحى من وجهه يتبلج
جلا بالهدى عنا الضلالة قد اتى … فلولاه لاكنا في الضلالة نمرج

جناب عريض الرحب من ينبع العلا لدائم شكر والسماحة منهج
جواد إذا أعطى أغنى جوده بحار الندى من كفه تتموج
جزيل العطا لا يخاف افتقاره إليه كنوز الأرض لو شاء تخرج
جدير لنا نسعى ونمدح نحوه فذا الذي يسعى إليه ويدرج
جعلنا إليه في اعتماد احتياجنا ونحن إليه في القيامة أحوج
جميع الورى والرسل تحت لوائه ومن ذا الذي عن جاه أحمد يخرج
جرت بمدح فيه لا منتهى لها ومن مدح المحبوب لا يتلجلج
جنان جنا جنات عدن بمدحه وأرجوه في الدارين من يفرج
جديد على كثر الجديدين جوده إن جوده تحدى المطايا وتزعج
جمالكم حثوا وزفوا هوادجا إلى من له العرش فخر زف هودج
جهلت ذنوبي ثم عرجت نحوه ومن كان ذا ذنب عليه يعرج
جهلت وقد طالت نفسي وجرته بتكرار أستغفر ربي ألهج
جنيت ذنوبا رغبي الباب دونه به يفتح الباب الذي هو مرتج

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة عبير المسك منها يفوح
حبيب إلى قلبي الحبيب محمد وراحت بروح نحو طيبة ريح
حرام لذيذ العيش حتى أزوره ألا فنا عيشا والفؤاد جريح

حمى الله ربعا حل فيه ضريحه ولا زال وابل الغيث فيه يسيح
حوى من حوى جود الوجود بأسره ومن عجب ضم الوجود ضريح
حبيب له الفخر يثرب الحرم بقعة تقاصر إبراهيم له ومسيح
حقيق بأن الرسل حفت وراءه وآدم فيهم والخليل ونوح
حرصت فلا أدري بأي مديحه أقول وما في المقال فصيح
حليم رحيم محسن متجاوز فعن كل ما يجني عليه صفوح
حبيب المحبا طيب متأرج كأن عبير المسك منه يفوح
حفيظ على ميثاقه وعهوده إذا قال فقوله به المقال صحيح
حريص على إرشادنا للصلاح حتى نذير بكل العالمين نصيح
حميد مجيد ذو جلال ورفعة على وجهه نور الجلال يلوح
حلفت ببيت الله أكرم الورى بكل الذي يحبو به الله مسوح
حقيقا بجاه نال بمدح محمد بناديه والدمع المصون سفوح
حدينا هذا الى عبير فيقتفي تجيء به ريح الصبا وتروح
حسوت الحشا شوقا يشوق لربنا ولا قلب الأحباب غيب جريح
حبيناه حقا وهو ذخر ليومنا إذا ما الظمى بالعالمين تصيح
حماه حمانا من عذاب إلهنا ولا نطيق إلا الذي فيه يبوح
حططت رحالي وامتدحت محمدا ولي قلبه في المديح مديح
حملت ذنوبا أرجو البرخ حملها رجوت بجاه الله ذنبي يبوح

هنا نيط على الشرح فيه مكبر   نجز منه زمر قيد الذنوب يريخ

صلاة ربي والسلام على النبي   صلاة تبدوا بها أهله للسار وبرخ
خباء على وادي العقيق ثلاثة   بنور رسول الله بالمسك تنضخ
خذوا نحوها ان نزلوا بفنائها   لتحظوا بها عال البركات تنوخ
خضابلها بالند والطيب لمحت   ومن طيب لحد كان ذا التضمخ
خشيت على الارواح عند اشتياقه   تطير ومن طي العوائج تنسلخ
خفاقا إليه أو تعافه تناوبت   نزولا بخير جود بالمكارم يشمخ
خيار الورى ما ان سمعنا بمثله   به زينت دنيا وأخرى وبرزخ
ختام جميع الانبياء وأنه   لأول وهم في أول الفضل ينسخ
خطيبهم يوما نقوم لربنا   وأول مبعوث اذ الصور ينفخ
خصائصها من بوأها الله مرسل   خصائصها أعلا وأسما وأشمخ
خليل حبيب مصطفى سيد الورى   كريم ولا عزابن يافوح ورخ
خطا خطوة عنها تقاصرت الخطا   لدنو في حضرة القدس ترسخ
خلا بفناء لا يراه كريمه   ولا هو في ظل النبيل مورخ
خراب ديار الشرك حين وأضحت   بمبعثه واليوم فيها يفرخ
خطبنا بأشفاق الرسول وشفعه   وراحت رياح الرعب بالشرك تصرخ
خسفنا بكسرى الارض دبر سريره   وهام الخنا قد هام بالكفر تفضخ

خلقنا لأجل المصطفى خير أمة   ثم بعثنا كل الشرايع تنسخ
خصصنا به لا المسخ يلحق ذنبنا   ومن قبله قد كان بالذنب يمسخ
خيانات اقترفتها بها يا شفيع الورى   لعرض بعرض بالخطا متلطخ
خطايا خطت كيف نرتاح تخلصا   اذا لم يكن لي من جنابك مصرخ
خشيت حسابا من ذنوبي وغفلتي   وكيف اذا ما بالذنوب أوبخ
ختمت بقلبي عقد محبتي   فلا الختم ينفك ولا العقد يفسخ

صلاة ربي والسلام على النبي   صلاة على مر الليالي تجدد
دواء اذا ما الداء حل بمهجتي   مديح رسول الله بالشفا عند مفرد
دوام بمدحي في نحور عدوه   وساعده في فضل ومجد وسودد
دليل ورب العالمين دليله   بنفع هدى لمن يعتليه مقعد
دعا من عرش الله ينشق قربه   وأحمد في كل السموات محمد
دنى قاب قوسين لم يبرح منه ناظر   محب ومحبوب حميد وأحمد
دعاه وقد صفت به الرسل بالسما   وقال تقدم انت للرسل سيد
دنو لعرش كي تشاهد عزتي   وتخبر عم شيء بها انت شاهد
دعاؤك عندي مستجيب جميعه   فسلني تعطى ما تشاء وأزيد
دنا في جلال للعرش صاعدا   وفي ذا الى العرش من الرسل يصعد
دلالة دلالة زاده الله رفعة   وعزا ومجدا دائما يتجدد

دهشنا به حبا فما ولد النسا ... كأحمد مولود ولا هو يولد
درا القلب من يهوى فطاب لذا الهوى ... ومن كان يهوى سيد الرسل يسعد
دماء من جفن أهل لحب محمد ... وأكباد نار من شوقه تتوقد
دياركم خلوا دياركم حدروا ... إلى الطيبة سيروا وأموارد تعارد
دوا الرداء إذ يأتي عن شرب زيد ... فنعم الرضى والجود والعفو منه
دنون عنيكم أن قوة نعيشي ... إذا ضمني يوما لأحمد مسجد
دهتني ذنوب فهو شفيع عن الشدا ... وكيف يطول السير عبد مقيد
دبغت إلى النزلة ما لي حيلة ... سوى أنني مدح أحمد أجهد
دياج الدجا حاض الصبغ غره ... ربذ بر سره والتمعي ذمعه
دعي عنك يا نفسي التقاعد والونا ... فكم ذا عني المؤمنين القفد ينعم
دهور تنقضت بالذنوب ومن يكن ... عليه ذنوب فالشفيع محمد

صلاة ربي والسلام على النبي ... صلاة بها أنعم دين أبي يد
ذنوبي وأخذني مديح محمد ... فقد لذ لي مدح أحمد مأخذ
ذكي إذا هب النسيم بنشره ... نميل إلى أنسام منه تنفذ
ذرا المقعد المحمود الوه عنده ... لواء به كل النبيين لوذ
ذهبنا به تعلو على كل أمة ... وعنه العلا والعز والمجد يؤخذ
ذوائب رايات الحبيب تعزنا ... وأشياعنا أبدا الأعادي تجبذ

ذوو لا سميناه افتخارا بفخره ... لنا كل يوم في المفاخر ينفذ
ذخرنا رسول الله ذي الطول والعلا ... ليوم به كتب الخلائق تنبذ
ذخيرتنا تعلو الذخائر كلها ... إذا ما الورى خصمائي منعوذ
ذواركم ساهروا وسبحوا لنبينا ... بها شافع من خوف النار تنقذ
ذراركم خلوا وطيبة فاطلبوا ... وسيروا على الإمار والشوق فاحذ
ذهابا إذ بها باعصات لأحمد ... ولوذوا به مما جرى وتعوذوا
ذنوبكم تمحى وتقضون حجة ... بها من رحصا وهو زمرذ
ذليل الخطايا وهو لولا بالنذ ... يكون به يوم الحساب التلوذ
ذكت نار شوقي للحبيب محمد ... نزى ومتى من نار شوقي أنفذ
ذكرت اقتراب الزائرين لقبره ... ونجد فاشتاق الناشف انشحذ
ذهبت حياتي لا بطيبة تنقضي ... متى نحوها تخدي المطايا وتجبذ
ذعرت بأيام الفراق وما أنا ... بساعة أوقات اللقا متلذذ
ذرفت دموع العين شوقا لأحمد ... ولي بالنوى ذل وقلب مجذذ
ذللت لأني قد تلذذت بالهوى ... وما الحب إلا لذة وتلذذ
ذمام رسول الله أرجو يجيئه ... وبالجمع أرجو بالجنان أتنعم

صلاة ربي والسلام على النبي ... صلاة بها نحيا ونوفى الحشر
ريا الصبا هب لقبر محمد ... وبث علينا الطيب من ذلك القبر

ربا طيبة لهفي عمر دالمدى السنا | بأحمد يجد قدرها ليلة القدر
رجال المصطفى فيكم صفوة الورى | وسكان بدر فيكم طلعة البدر
رسول أتى في آخر الرسل بعثه | ولكنه في الفضل أول أنبيا كبر
رءوف عطوف أجمل الخلق خلقة | وأعظمهم خلقا وأوسع للصدر
رحيم حليم طيب القول والوفا | فأو أدنا فأدنا فأكرم بالبشر
رأت وجهه الأبصار لما أتاهم | فقالوا تجلى البدر من سكر أبدر
رعى الله ذا الوجه وجهه كفه | به الغيث تسقي عند مجتنب القطر
رحمنا به إذ جاء في لشفيعنا | فلاح لنا من وجهه غرة البدر
روينا حديثا أنه سيد الورى | وأن لواء الرسل من تحته تنشر
رسالته كانت إلى كل أمة | وكان لدى الرعب نحو أعلى شهر
ركائبه شدت إلى عرش ربه | فقد ذاك هو النجم الترقي على النجم
رأينا بمن راية تخرق العلا | وقد عوقب في حضرة الأقدس بالنصر
رحيبة رحيلة بأعصاب بطيبة | فلم يبق إلا الأوزار تمحى عن الظهر
رواحلنا حثوا إلى محمد | ولولاه لم نمش على لهب الجمر
رضينا ذهاب الروح شوقا ومن لنا | بزورته نحظى ونحيى إلى الحشر
رهين سلاح والجنان بجاهه | وفي موقف لا تهتدي أجفانه دخر
رزيت بذلتي ذنبا العمر قد مضى | فإن هو لم يشفع فيا ضيعة العمر
رجائي به علقته يوم مبعثي | إذا أخذت بالوزر قدرت في أسر

رفا لي عدو في ذنوب فبعدها | بكفرتها بالمدح في شافع الحشر
رجا بالشفا فوز نجاة وأنه | وفيهم من التقوى وفيه غنا بفقر

صلاة ربي والسلام على النبي | صلاة وتسليما من القلب تبرز
زنوا فضل كل الرسل مع فضل أحمد | بفضل حبيب الله أعلى وأميز
زكى قدره من ذا يجازيه في العلا | فيا رز من أسماء الله العرش يبرز
زمام العلا في يده قد قلب | وأعلاه منه في ذروة العز مركز
زيادته يوم الحشر على الورى | يشير إخاء بالشفاعة تبرز
زمام جميع الرسل تحت لوائه | وكل نبي باللوا يتعزز
زعيم بتعجيل الشفاعة عندما | أولو العزم عنها في القيامة تعجز
زوى زينة الدنيا التي هي للفنا | وأمسى إلى دار البقا يتجهز
زخارف دنيا لأحمد لم ترق | ولكن من يشري بها يتميز
زهادته فيها وقد عرضت له | دليل بأن القلب منه محرز
زبور فأرى كل الشعور التي بها | ومن مثله في نقده ديما تميز
زكى صدق والقول الذي قوله | كتاب عزيز بالهوى النظم معجز
زهت طيبة تختال بالمجد أحمد | ولولاه وفيها قبره متحيز
زجرنا النفس نطوي به الفلا | تحنحنها نحو الشفيع ونهمز
زكاة على ابن رأى نشتغل لقبره | فسيروا وزوروا الغنائم أحرز

زيارته تمحي الذنوب وعنده   صنوف الفعالة والسعادة تحرز
رفعنا إليه الوفد نطلب رفده   فقدنا وكل بالعطا متجهز
زللنا فزلزلنا الثرى بذنوبنا   فلولاه لولا قبلنا العذاب يجهز
زفير لظى عنا يرد بجاهه   إذا هي من غيظ تكاد تميز
زرعنا له حب المحبة في الحشا   فلو عضو الأوصاب للنبي معزز
زمانا زماني بالذنوب وها أنا   بجاهك يا خير البرية أفوز
زهقت بزلتي   في الخطا   فجد بي أنت الشفيع المعزز

صلاة ربي والسلام على النبي   صلاة بها تمحى الذنوب وتحبط
طلايع بشرى عمت الأرض والسما   لوجه به تستسقي إذا وقع القحط
طلعت لنا يا سيد الرسل في منى   فنلنا منى منالة أحمد فقط
طريق هدى ما خاب عبد به   اهتدى فطوبى لنا عنا بحد الذنب منحط
طويل عريض سلم جاه أحمد   به المجد يعلو والمعارج تنشط
طريق يحتل العرش في طرق السما   وقد مهدت خلف الحجاب لديه بسط
طوى الله نجم الشرك عند قدومه   فيا لو رأيتم كيف تطوى وتحط
طوت ليلة الإسراء ثم عجايب   تفيا الحد كان الفهم والفقه والشرط
طنانا صدور النصارى وبعثه   علو بالتة عزا وعز له وشط
طمعنا بان نعطى الخلاص بجاهه   إذا وضع الميزان واشتد الضغط

طيب أيام العصات إذا الظمى   تفوز وتعلو بالعذاب وتسقط
طبيعة جوده زكيت في وجوده   لديه بداية الخير عوايدها البسط
طهارة أجداد وطيب عناصر   لقد طاب منه الأصل والفرع والرهط
طبعنا على حب الحبيب قلوبنا   وأضحى لديه كل ما ارتبط
طربنا لذكر ناكر قوم بجسد   جبيننا الحسن حد الطول والعقل
طرحنا لباس الصبر عنه فما ترى   لسوى دمعة في الخد وخط
طلول فياسر كثيبة قد نعشقت   وهيبة فيها النور للعرش مشتط
طلبت المطايا بقدوم النور وجهه   إذا ما خطا فالنور من وجهه يخط
طوابا طوايا بالعصات لقبره   فذا الفقر عنده يرفع السخط
طرايف أقوام إليه توجهوا   وبالشوق تقوى الأرض والدمع ينحط
طلبتهم كي ما أكون رفيقهم   فقد حطت نواله وزاروا وانتهى الشطط
طفقت أرواح مدحه بتجيرني   إذا ما السما يوم الحساب لها كشط

صلاة ربي والسلام على النبي   صلاة وتسليما كما الروح فايض
ظهرت رسول الله فينا كما الضحى   وأنت الذي للشرك والكفر غايظ
ظفرت بعز لا ينال لمرسل   بعي علاه القرشي والقرشي حافظ
ظهور رسول الله أضحى من الضحى   فنحن به الأعداء لظى الغايظ
ظهور نبي فيه أشرف ظهوره   شديد على الكفار في الله غايظ

ظهور لنا ذو هو النور حجتي لصبرنا إذا نظرت شزرا البلاد لواحظ
ظليل يرى جاه الحبيب إذا التظى تغالب أرباب الخطا وتلاحظ
ظما عند أنداثه نقض حوضه فيرفق به يوما به أعزو باسط
ظهير حبيبا هو بالشوق مشفق علينا ويرعى عهدنا ويحافظ
ظلال لواله ظلة لعصاتنا إذا النار فيها للعصاة تلاحظ
ظلام جلاه الله عنا بنوره ونشفى به بالمؤمنين التغايظ
ظفرنا النبي والفضل الأهل دونه فما خاب عبد دونه الأهل لافظ
ظواهره تثنى بغير ضميره وفى على عهد وعهد يحافظ
ظعون متى يحدى لتقبيل قبره متى لنا التزوار يوما يحافظ
ظما لمن يروي بتورد ظنينة صبي ظرف غيني عبر ظنينة لاحظ
ظعاين اخوانه التي توجهوا وود عنهم والروح مني رابط
ظلوم انا كنت الوفا لمحمد وعيني عضت ثم الحبيب تلاحظ
ظعنت الى الأوزار ما جئي عمدا وقد جاء في عند أحمد موعظ
ظنون رب مذ مدحت حبيبه ينابيع عند المريدك المواعظ
ظلمت نفسي غير أني بمدحه أنا اسم أرباب التقى واحافظ
ظللت بعينه أجل نعمه وأمدحته عند الرقى والمحافظ
ظننت بأني مذ نشئت أنول يكون لمعفر من عناه تلاحظ

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة تفوح بالعنبر والمندل
كقولك بمدح الهاشمي محمد ألا فاسمعوا ما عن نقاية أحفل
كبير جليل محتبى فوق رسله فها هو بين الرسل واسطة السلل
كدارة بدر وجهه بين صحبه أشفعني على الإشراق راجحة المشعل
كساه الله ذا الوجه نور هداية فذا بهاء ضاء في ظلم الشمل
كريم حليم أخذه العفو عرفه متى وجهه الجاني بوجه بالتذلل
كذا كان الحلم يفارق حكمه ولا هو فاق الناس في الهدى والمنهل
كمال جلال في علو جلاله لدهشة ناكن لها دهشة الخجل
كذا قال من بالعوجاء معبرا بعرانحوما في النجوم جاء في مثل
كفيل النبي من عصمة لعصاتنا هو المشفع يوم الحساب من الهول
كفيل العطايا يشبع الشبع عمره بناد واشرب الصبو والضحك بالعجل
كعالم الدنيا كعبا فلم يزد ولا مال حاشاه لحلي ولا حلل
كواكب نجم ما حوى غير زاده بنفق أثقاله بنشر عن بالبذل
كذا لم أوطانا بنا سوء حالنا حملنا أثقاله كيف بالسه كل فعل
كشفنا سترا عن ذنوب كثيرة ولولاه لعجلنا من الله بالمهل
كلانا ما زال يكلؤنا به متى تشتكي ضرا نجده لنا يشل
كرهنا زمانا التبس فيه نزوله فقوموا بنا نسعى الى قبر المرسل
كلاه الله فخرا فذ جماه وختمه بفذ ختم مولى العرب والعجم والرسل

كفى المرء العصيان يا نفس فانهضي الى الله وخل كل شاغلة عنك
كسبت ذنوبا ما لها غير جاهه نبي الهدى الذي يرجو اليسر على الخلق
كفيت عيوبي والاله له يشترى فان هو لم يشفع في موقف منك
كما انه عند الاله مشفع فارجوه ينجيني من الموقف الضنك

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة كانفاس الصبا تسيل
لمن بالعلا فوق السماء حلوله يناجي بجبريل والاملاك عقول
لسيد سادات النبيين احمد له كان في نور الحجاب نزول
لتوراة موسى تتلو لنا محمد تقول لكم ما ان لديه عديل
لكل رسول منزل ومكانة ولاكن ما مثل الحبيب رسول
نعم لقد شرف الله احمد فهذا لنا وباد به فيه بالهناء جليل
له الجاه والمجد الرفيع عندنا تدلل عليها ما علاه له قليل
لئن كان ابراهيم اضحى خليلنا فانت حبيب عندنا وخليل
لعزتكم تقدموا واخوا واقربت الى العلا وسلم بغاية بالفضائل الكيل
لقد شرف الله الحبيب محمد بما نال ما لاحد له سبيل
لمسراه ابواب السماوات فتحت وموسى تجلى والحديث طويل
لقد جمع الله الفضائل كلها فما شئتم عن فضل احمد قول
لو ان الفضل امر يسير ونعتمه لموسى وعيسى والخليل مقيل

لئن بالورى الرسل عن الناس قد علوا واحمد يعلوا فوقهم ويطول
لبدر الدجا نور عن الغلو افل وليس لنور الهاشمي افول
لشمس الضحى نور وله كن نورها يحول وما نور الحبيب يحول
لنعماه ايه بها تسبح الحصا وتبرء الامراض والبركات تسيل
لتهنيكم بشرى بشر حجة ثوابكم عند الجليل جزيل
لكم حقكم عند جبرا قد رحمت ولطف بها الاخرين نموه لخليل
لقد ذنوب كنت عنك غالبا وعند ذنوب قد هن ثقيل
لجاه حبيب الله في الحشر ارتجي بظني وحق الله فيه جميل
لفهمت بمدح فيه لابد من جزا دخيل انا ما خاب منه دخيل

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة على مر الليالي تدوم
هنيئا له يا خير البرية قد بدت محاكيه بدر والصحاب نجوم
صدقت له لا غيره حيث فاتهم ومن ذا ابا خطاء الرمال يقوم
مقامك في اعلى مقام مكلما دليل بان الشان منك جسيم
مكانك ما نال الكليم ولا دنا وما كان فيه التحليل ونسيم
مقام ابسط العرش فيه مكرما يناديك في ذا الحال عليم
محب ومحبوب مقامك عندنا لك المجد بقا والثناء تدوم
منحنا لك حبا ما منحنا لمرسل وانت على مولاك الكريم كريم

فكيف لدنيا واحد غات بانه ۞ الا واقف في ارض القضاء حكيم
محونا بمحو الله دنيا وقومها ۞ فجاء له عيسى تابع وكليم
مجيدا الى عرش المجيد قد ارتقى ۞ وقيل له الا انه لعظيم
فقال له جبريل حين اذ انتهى ۞ الى حد نور ليس فيه يقوم
فلا قلبه رعبا وناداه محمد ۞ تقدم ليوحي ما يشاء حكيم
مقامي معلوم وها انت احمد ۞ وربك فيه من لدنه عليم
مشى وحده والحجب رفع دونه ۞ واملاكها تسعى له وتقوم
فمشى على انه فلا ذي يسعى بجهله ۞ بها انه ساو والتراب قديم
محب ومحبوب وما ثم ثالث ۞ وقرب ووصل للحبيب يدوم
فيا من الدنيا اقبل فقبله ۞ وابعد ذنوبا ينهض عن اهيم
مشى على فقره انتساب ولا نرى ۞ فيا ذا العلى بالمؤمنين رحيم
محب لهذا المدح فسله يحنى ۞ اذا برزت للنسيم مني جحيم
مريض المعاصي يد بدا علاجه ۞ بتعجيل علاجي انني لسقيم
مديحه ذخري من زلاتي وحجتي ۞ ليوم به يجفو الحميم حميم

صلاة ربي والسلام على النبي ۞ صلاة بها تعطى من الله رضوان
نجاح وفلاح بالنبي ختم محمد ۞ وجاء به عفو وفوز ورضوان
نبي نشا ما بين زمزم والصفا ۞ فضاءت له بالشرق والغرب بلدان

نبا وانه في الخلق من قبل بعثه ۞ وقد هتفت بالبعث جن وكهان
فعاملها كسرى حملة امنة به ۞ وشق له في ليلة الوضع ايوان
نقلنا في الاخبار ان بوضعه ۞ اضاء له بالنور بصرى وكنعان
نعم جاء مختونا بختان الا هنا ۞ لكي لا يراه حين يختان انسان
نسمينا لديه المعجزات عجايبا ۞ تسير بها بين العالمين ركبان
فعدت ان الماء في كفه جرى ۞ الى ان كفاهم وانتهى ظمآن
ترى وحديثا ان من كان من روا ۞ يرى كل ما في خلفه يوما بيان
ترى الشهب للشياطين رجمها ۞ ومن قبله ما كان يرجم شيطان
تنام ولا تغفى وهو في النوم ظاهر ۞ وان هجعت عيناه فالقلب يقظان
تسود بين ساداة النبيين كلهم ۞ واعلا له على الدين دين وبيان
نعاه ولاكن فوق سبع من السما ۞ تجلى له في حضرة القدس سلطان
فطوبى منير الوجه بالحسن لله ۞ عليه من العز الالهي تيجان
نعم به يوم الحساب لسانه ۞ فنعم له شان اذا عظم الشان
اجيرنا يا خير البرية كلنا ۞ ليوم بروز النار والرب غضبان
فجد لي بلا ذنب وذلها ۞ اليك عسى يغفر لها الذنب رحمان
فيا كل عاص نال منه شفاعة ۞ وعندي عاص مثقل الظهر حيران
تشائمن اني الذنوب وكم عصا ۞ فيمحو بذا الفعل وكم لي احسان
نسيت ذنوبي انه في اللوح اثبتت ۞ وكرلي اذا للقسط يوضع ميزان

نسيت إساءتي

نشرت ثناكم علينا بالذي يشتهي يبشر بالرضوان به الذي رضوان

صلاة ربي والسلام على النبي على عدد ما لا نحصي جفا وما نخص
صلاة وتسليم وازكى تحية على شافع الجم الغفير من الفرض
صبور شكور مونق بفصاحة يبيت ويضحى ثم يطوي على خمص
صفوح عليم لا يواخذ من اسا ولا هو من جان عليه بمنتقص
صدوق ولم ينطق من الفم عن هوى كذلك قال الله في محكم النص
صدوف عن الدنيا منيب لربه على كل ما يرضي المهيمن ذو حرص
صنوف صفات الرسل حيزت لنبي بتكليمه فخر له القدس يختص
صحيح بان الفضل فيه مجمع ومن عجب ان يجمع الفضل في شخص
صدقت لقد حاز المكارم كلها تعالى عن احصائها كل مستقصي
صحابته لم تحص ما خصه به اله السما الا الذي بثغر من يحصي
صفوف لديه الخلق يوقف في غد لتأخذ الذي يدنو وتقبض الذي يقصي
صفي اذا تعدى الخطايا بالوصف به رأيت لها الاكوان تهتز بالرقص
صباح ومصباح ونور لنا غدا فيقضي ظلام الشرك نص على نص
صلاح صحابة الشاكرين بحبه وارواحنا تشتاقه ولسوء نغص
صل وانقلي يا نعمة العفو واجملي سلاما بمعناه واثوابنا فض
صدور تبعناها عليه محبة فجاءت كنفس المرء دايم في القمص

حبا للصبا حبا لاحمد قد حبا نسيم الصبا في حبابته نفض
حبابته هاجت لتقبيل قبره وقبر ابي بكر وقبر ابي حفص
صرفت لاوزار وغير زاد رحله عصيت فما عذر وما عذر من يعص
حدثت ومثلي من يحدث لانسه بدنياي بعت الدين بالهم رخص
صحايف اعمالي بوزري ملاتها واحمد ارجو يوم عرض على الفحص

صلاة ربي والسلام على النبي على عدد ما بين السموات والارض
ضياء شموس او بدور بطلعة او النور في وجه المشفع في عرض
ضللنا فارشدنا بنور محمد وكنا غموضا فانتهينا عن الغمض
ضحى وجهه من يتلي لم سورة الضحى وشمس الضحى الشمس تعلوا الارض
ضروب بسيف الله يظهر دينه وجيش بل بالله ظلام له يمضي
ضحول ولاكن عنده ما الدين فاتهم عبوس ولاكن عندما الدين ينقض
ضمنا ان نكسب الاثم والخطا ونضحي لدينا واجب الفرض يرفض
ضمين لكل الناس بالغفر سهمهم وما بين الناس فاض ومستغض
ضمنت لكم لا يحص الخلو منه ولا البعض كلا ولا البعض عن بعض
ضوارم ذا را تشعشع نوره فتبدو النجا الارض بالطول والعرض
ضرينا بعفو امته حب احمد جنان على الله حقا ليس ينقض
ضلالا على الاحرام عنه فباء زورا الا فانهضوا انتفوا رضى الله في النهض

ضريح حبيب الله أعدوا لنا امنوا — عذاب لظى يوما يعذ بها بقض
خطايا غدا تاتونه بذنوبكم — فيشفع فيكم والاله له يرض
ضمان علينا ان من يعف ذنوبنا — إذا وضع الميزان للرفع والخفض
ضعيف على باب الشفيع وانني — نقضت عهود الله نقضا على نقض
جميع ذنوب هتك العرض عرضه — وكل سنا زان العرض بالسيء عرض
حملت وقلبي قد بكا من جرائمي — أجرني فان الله يبغض الذي يبغض
خصمت المعاصي ثم جئت هاربا — لكيما من خوفه لئن يغط بالحوض
خيا عامني عمري وكري اذ انا — بما كسبت ذنبي الى خالقي مبغض
ضعيف حزين هي علاه لي غضه — أرى الحب في علا دائما كد المريض
ضنيت من الاشجان شوقا لقبره — أخاف أفاض الروح والشوق ما انقضي

صلاة ربي والسلام على النبي — صلاة وتسليما بها انتم تتمتع
عليكم بشكر الله يا خير امة — نبيكم اعلى نبيا وارفع
على على فوق الطباق العلا — بامسى بوحي الله سرا يستمع
عزيز سرا سعى العبر بعيد — لدانه زمن يطوى والمعارج توضع
علمنا بأن الله رقى محمدا — الى موضع ما فيه يحلو موضع
على العرش اقساما سلاما يسمعه — ومن ربه يلقى الكلام ويسمع
[عاين] على ارى قوم عين الله جهرة — بهاده ابن عباس مدبر ويقطع

عظيم كريم ماجد ذو وجاهة — على وجهه نور من الله يلمع
عطوف رءوف محسن متجاوز — حليم كريم ذو جلال مرفع
[علي ترى] عكوف على الاحسان والفضل والتقى — وتقل هو الا للفضائل يجمع
بري الله فيه لا محبة الدنيا الا الزهد — زاد والتورع مشرع
عجائبه والمعجزات عجائب — الى بحر الجذع والضب يخضع [عجيبة]
عبا ثاره الاصحبه وهم يشهد — انامله من شوقها الماء ينبع
عليه وتلالاه ليلة الوضع نوره — وامسى له كرسي كسرى يتزعزع
عناء المطايا يا رجال تجادبوا — الى سيد المخلوق الحلو يشفع
عهدت الذي عندي لحاجة خنق — اداء سلامي للحبيب يشفع
عفا الله عني كم اودع راحلا — اليه ومالي للحبيب مودع
عرفت الذي قد حال بيني وبينه — ذنوب بها عمري الغريز مضيع
مراصف عصيانه وقيد جرائمي — منعت بها عنه ومثلي يمنع
عصيت بقولوا كيف العلى محمد — ووجهي بأثواب المعاصي مبرقع [مبرقع]
عدمت بقلبي كيف اطلب قربه — وانت كما تدري الى الذنب تسرع
عسى الله من جاه الحبيب وحبه — يداركني بالعفو والجود اوسع

صلاة ربي والسلام على النبي — صلاة بها تمحى الذنوب وتدمغ
عداد نفوس المومنين وفوتها — مديح حبيب الله بالقهر ابلغ

ومنجا اليمن جننا

غياث لنا ملجا ومن جا البر جنة | به كل جار للجنان مبلغ
غنينا به قلبه من حبيبه | وجيه عليه الله للجمال مسبغ
غريم غرام به محبة ربه | حليم كريم للجنان مصوغ
غمام اذا اعطى وبدر اذا بدا | وشمس بانوار الجلالة تبزغ
غدت كعبة ترعى الزوار لقصده | وكم نعمة من كفه كان يسبغ
غرايز له جود وعفو ورافة | وحلم وعلم من جبينه يفرغ
غزير الندى كالغيث يسبغ وابله | بلى جوده من وابل الغيث اسبغ
غزا بجنود العرش جند عدوه | فاجمعت دماهم الصوارم تصبغ
غلبنا به جيش الضلال وحزبه | عذبنا به جيش الشياطين تنزغ
غشينا ظلام الشرك من قبل نوره | وباطلهم بالحق نعلو فيدمغ
غزال الفلا والبدر حن لوجهه | وبه وجهه ما للجنان مسوغ
غرست بقلبي حبه في زمان الصبا | فوالله ما عن حبه أنزوغ
غليل فؤادي يشتفي بتقبيل قبره | متى صح قصدي في ثراه ممرغ
غرامي بقبر الغراء وهمتي | يذوب وقلبي الضلالات يلدغ
غدا انلت في المعاج عند خروجه | وفوق الثرى تلك الرجرة تمرغ
غوادي رضى الحبيب دنى فوقهم | وقد جي غزالة انا لست افرغ
غمصت بزلته وادركت ما الخطا | وصاحب قيد اين بالقيد يبلغ
غفلت عن الاوزار حتى تكاثرت | شغلت بها عنه وعن التفرغ

غيور اذا زغنا عن الخير احمد | فويل لمن مثلي عن الخير أوزغ
عرفت بجم الذنب ارجوه منقذا | وارج به سبل النجاة فمسوغ

صلاة ربي والسلام على النبي | صلاة على مر الزمان تضعف
فلله ما أحلى امتداح محمد | زهوت به جنات عدن تزخرف
فخرنا على الاسباق من كل امة | وهو علينا نعلو فخرا ونشرف
فما فيهم مثل الرسول الذي لنا | رسول على الكرسي والعرش يشرف
فطوبى لنا إنا لفي أمة محمد | ولا مثله بين النبيين يعرف
فمن اله املاه جنبيه مسقى | وجمع بلي ينوا بالجيوش ويزحف
فنعمنا به الانصار شقاوم عصا | وقلة اسبابنا لها النهوض يخوف
فلا مرسل قد نال ما نال احمد | فيا شئت عدو فاحمد اشرف
فموسى وعيسى والخليل وآدم | ونوح وادريس به قد تشرف
فطلت رسول الله كل مقرب | فانت الذي للمرسل خلفهم تردف
فربك قد اعطاك جودا اعلى انورا | بديوان يوم الميعاد يضعف
فتشفع في كل الخلائق يا نبي | فكن لديه بالشفاعة تعرف
فهنالك من تعظيمك ما انت آمل | ونرضيك فينا حين ما القيم يوقف
فذلك وعد الله في سورة الضحى | وما كان وعد الله ما هو يخلف
فلا تنسني يا خير من وطئ الحصا | اذا النار بالعاصي تلظى وتهتف

فضى وجرا الرب حل الترب اوله ... كما اوله عنه الثرى وتشقق
فل العمو هل تذر له حمد مشبه ... فبادر بفعل الله لا بانه تصدق
فمن طيبة طابت بطيب محمد ... ومد حل حل فيها وهو بالله نعبق
فصور حصاها مثل فل بنوره ... فيا نور ابن كيف بالنور تشرق
فيدب فبا امسوا الطيبة امر عزا ... باحمد طوفوا وتسعد وا وترفق
فصدم ثم الرحيم الورى لكم الهنا ... وبالله عزو فيا في هو فوق
قد اجتمعت حول الذنب واحش ... وصدت وعقد عن الذنب تغرق
فعدت وشم ترا يذ ذنب جنيته ... وفيد ذ عنه وعيري مطلق
فليل الشفى عاص مضر ومسرف ... عزيز انا بالمصطفى انقلق
فما القلب يدنا فيه تولت اساءة ... بكل تنابعا ما زالت بالعلو ارهق
فدمت على الله حمد ولا زاد زادة ... بسوء حنتكم اليه ابن تسوق
فنعت بافة فلمن نشر مد حكم ... فان فليس لا يعنه بالذنب تحق

صلاة ربي والسلام على النبي ... صلاة وتسليما يزيد بها انسيى
سلام سلام لا يعد انتشاره ... على من له نور يزيد على الشمس
فلو ان مرة الا ملاك عن عن تراجم ... وكتب خلوه في السما على الكرسي
سماء وابلاك وحجب يحوزها ... وسار الحسن بانشر العرش بالكرسي
ثمر وشمايشبع الشمر والسما ... فسو بالا سماء في حصرة القدس

بعفو ذنوب اورثتني مذلة ... عسى عز كن للذل عني تكشف
فوالله اذ مذنب جئت هاربا ... اليك وانت الكهف للكل تكنف
فجد لي انت المعي لي رجنا ... وجنا انا عاص على النار مشرف
وفقير ومحتاج عديم ومعسر ... تصدق على الله وزار مغفرة تنف
وقد بسط احاح اليك يمينه ... فمن عليه من ترك تتعطف
فمثلي من يجفى ومثلك شافع ... بجاهك يا خير الورى انشرف
فيشفى وبين وحشة الترب مراسا ... فكيف اذا ما الارض بالعرض تزحف

صلاة ربي والسلام على النبي ... صلاة وتسليما بها انسما يعبق
فعوا واشعروا انطق بمدح محمد ... رسول صدوق عن هوى النفس ينطق
نبي بدا قبل النبيين فضله ... بان فدموا بعثا في الفضل يسبق
فضى الله ان لا يكتموا الرسل له حق ... ولا احد منهم با حمد له حق
فراى احاديثا صحاحا بانه ... عليه لواء الحمد في الحشر يخفق
فيا من له الا ملاك والرسل تحته ... فديا وله به اخى الدمع يغلق
نطعنا بلا ام يخلو الله مثله ... نديا وله به اخي هو يغلق
فمن الاتقوى انه شديدا وله ... وكان مع التقوى من الله يشفق
فوى ولاكن ليس لي انيسه ... رهين وكن بالمساكين ارفق
فريب لا رباب الحوائج ما ترى ... له حمد حاب ولا الباب يغلق

سبيل جبير أحمد لله قد دنا وجاء انهدام بريء الانس بالانس
شفاه بكاس الوصل فوق سمائه وساد على الاملاك والجن والانس
سعادتنا زدت بالبشير راجعا ومن بعد خمسين صلاة الى خمس
سماوية أمست فضائل أحمد فوالله ما يحصى بحفظ ولا درس
سما وعلى ذات الحبيب على العلا لديه المعالي أجمع الأصل والغرس
سراج منير شاهد ومبشر أرى كل فضل الرسل في واحد الجنس
سنا وجهنا لاح في غيهب الدجا نرى البدر زهلا في البدر يضاحي الشمس
سبقنا به من كان في الفضل سابقا لنا لغة القرآن لا عجمة الفرس
سلكنا به بحر الولا غلد نشتهي ولا بد من عذر اليه كمها تنس
سكرنا لطربنا الشوق خمره فسلنا لا ننسى به ثنا ولا رمس
سماري سلام في المدح محمد وقد فاق عند ليلة العرش في عرس
سلا كل ما يهوى وداد حبيبه وحظي لديه اليوم زاد على أمس
سعدتم به يا زائرين ضريحه أمنتم به من يوم العقاب على الرجس
سلمتم وأخصيتم بأكناف طيبة فطوبى لمن يضحي بطيبة او يمسي
سعدتم اليه لم تخلفت عنكم أطرد ذنب او حبست عني حبيسي
سررتم وبعتم بالجنان نفوسكم وبعت أنا نفسي الخسيسة بالبخس
لنعزالكم خير الانام شفاعة إذا ما أتت نفس تجادل عن نفس

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة تطهرنا من الذنب والفحشا
شهدت آثاره وامتدحت محمد ولذ لقلبي القول في المدح والانشا
شفاء به الهاشمي بطيبة فسلوا اليه الجن والانس والوحشا
فقومن بدت أم نور وجه محمد فاضحت لنا الانوار وجهه تغشا
شهدنا نوره فترى الشمس دونه فنور رسول الله قد أبلغ العرشا
شفيع جميع الخلق في الحشر أحمد اذا بطش الجبار انتقم أبطشا
شهادتنا لا يخلق الله مثله ولا شبهه أبدا لبشر ولا أنشا
شهدنا بسيوف الانتصار محمد فمن رام تكذيبا بأحشائه تغشا
شفاء جوى منها لنا كان منقذا وأخرجنا للنور في ظلمة تغشا
شغفنا بمن أسرى به على السما وقد شهدت خلف الحجاب لدى العرشا
شهدنا حديث موسى بحبيبه يحثه بالبشرى في وجهه هشا
شعائر تمشي لدى وتفرة فلا غيره أتقى لرب ولا أخشى
شفيع علينا موتى لصلاحنا يودي لنا الا تترك البغي والفحشا
شمائله الاحسان والجود والوفا لقد طاب منه الأصل والفرع والمنشا
تشبه به وابل السحاب وانه ليعطي ولا يخفى بجان ولا يخشى
شفاعته يرجى الخلق لحلمنا نهارا وليلا يكشف الإثم والفحشا
شبيبته ولت وشاب على الخطا وأرجو بجوار عند ما يودع النعشا
شفعت العاصي بأرحم ديمة وأسلا مريض ذنب أكثر القبح والفحشا

شكوت ذنوبي للشفيع وإنني   أخاف على قلبي إذا ذكرت نعشا
شغفت بطرفي بذاءة أغشتني بزلتي   فيا رسول الله من طرفي أعشا
نشرا عرض الدنيا الحبيب بيديه   وقد جاءه الأغنون يلتمس العرشا
شفا كل عاص في يديه وإنني   مريض من العصيان تجمع الحشا

صلاتنا ربي والسلام على النبي   صلاة وتسليما كما الشمس ضحيها
هلموا الموالي مداح محمد   مديح الذي أم السما وعلاها
هو السيد العالي الحبيب محمد   لذ رفعة عم الأنام علاها
هدى الله هاديا ومولى رشدنا   تجلى قدسه ما سواه الاتاها
هنيئا هنيئا يا حبيب مقربا   ومن جهة منتهى السماء وعلاها
هو ما زالت كيف يهتم نبي   تعلى عن صعب العلا وجلالها
هنيئا فضل الهاشمي محمد   ناشر فانوار ضياء وسماها
هو المجد كل المجد إلا له محمد   رسول كريم ما علاه نصاها
هو قمر والنشق نصفين حوله   وكم آية قد أسمها وورائها
فلا أبلا بدر بل الشمس دونه   جمن نوره نارت ونار ضحاها
هجيعنا رحمتنا وهو في البيت ساهر   نناجي ويحيي من عذاب لظاها
هو إذا دعي سوف الفضيل فيره   نرى أهل الدا أفني أزور قناها
شفيعنا الهونه وفزعنا مدابع   دلع قبته عنا التشفيع نفاها

هو بنا هو الحمد وأعاد نفعها   ببرد وواد الحبيب هواها
هو من طيبة نهر طاب الله بطيبة   وبها أقام المرء ميداه سداها
هبوب الصبا من أرض طيبة لحبيب   فلله ما أحلى هبوب صباها
هنئت هبوب الصبح عن أرض طيبة   فمحبوب قلبي في عزيز ثراها
هموت الشفا وأخلنا من محمد   فقد كان وطن المصطفى بفناها
هي نفسي لم تعد تنك عنهم   عدمنا من يعمي ترابه شفاها
هم بذنبي للشفيع وإنه   فلا ذنب ترجو العصاة نجاها
هو بذنب بلا مسي التيه ويا نفسي   بسطت يدي بالفقر فيه غناها
هدى وعمني بفضل لمدح محمد   كما هنا بنفسي ما خلفت قفاها

صلاتنا ربي والسلام على النبي   على عدد ما في السفلي وفي العلو
ورث الذي طابت بربه المطيبة   فبسم الله إليه أليس مراحله يطو
وتغني بذكره الحداة لعيسنا   فترفض في البيداء من طرب الحدو
وأسوا الطيبة الشوق فهلو أن أشطط   فمن إلى الهادي والبلاد ذا ثم و
وأرجلها يغيى به نهادلة حفر   وأكوارها انهشم من شدة العدو
وتشتاق حركه فسيح العصا   وباض بها ماء لأعمابها ثرو
وظله من حر الشمس غمامة   تسيروا وتلوا بنا أحد يلتو
ويشعرها بعد الغدو ورواحها   فلا تشغل إلا في الرواح وفي الغدو

وخبره عضو الذراع بسمه   وكانت له الاشجار عن طاعة تهو
وسار اجاج الماء عذبا بريقه   وفي الارض قد بانت اثاره وفي الجو
وجيء ومن عند المهيمن جاءه   وفي ليلة المعراج عن ربه يرو
واقرب من قاب القوسين قربه   لعند قام بالاكرام في موقف العلو
ولا ملك فيه تولاه من صعدنا   ولا مرسل من ذا الرفيع يو
وهل هو الا واحد بعد واحد   له سره في طي اسراره يطو
واوحى الذي اوحى لعبد جنابه   ولقاه بالحسنى وعم بالعفو
وما منه الا واغتبس حبيبه   ارى عز كل الرسل سيدنا يحو
وعزة ربي ان قلبي يحبه   وعقص فؤادي من محبته يشجو
ودمعي على خدي يصب وها انا   مع الشوق والاشجان والدمع في نحو
ولا صبر ان الصبر عنه محرم   بعيد له شوق وشجو على شجو
ولا كرب فيه حال يسي ويشسه   متى نحو تيه تنقضو بحر التقى نحو
ورا فحلتي من صاحب العوض واللوا   اذا لم اسادر سطر في بالمحو
واسعى لمن تسعى القضاة بجاهه   فيا رب بلغني زيارة من انو

صلاة ربي والسلام على النبي   صلاة تذكو للرضى ابدا اهلا
لاحمد فضل لا يعد ولا يحصا   ومن ذا يعد القطر او يحصي الرملا
لاعظم رسل الله قدرا ومنزلا   وارفاهم عزا واعلاهم فضلا

لاجمل خلق الله خلقا وخلقة   واعلاهم فرعا واشرفهم اصلا
لانواره في وجه ادم خلقة   وفي وجه حواء حين مرت به حملا
لابهر من بدر واضوى من الضحى   واشرق من شمس وانواره اجلا
لانوار لم تنسخ الشمس ظله   ومن عجب شخص ولا شخص للظلا
لاقصى افضل الارض نطقا وانه   لاصدقهم قولا واجملهم فعلا
لاعلامه ما كان يعلوه فانه   اذا هو ما شي الخلق فامنه اعلا
لاجلاله ما الله نادى الانبيا   ومن قبله نادى باسمائه الرسلا
لادم تاج من نبوته احتلى   فيا فخره اذ ملا فيه الملا الاعلا
لانجيل عيسى في علاه تشيع   وكان بها يثني عليه به اهلا
لابانه من قبل نشاته خلقه   وجوده من هاتوا خبار له تتلا
لاصحابه ظل عليه الا نسج   راوا وجهه ما بين اظهرهم بدلا
لاكرامه ادنى له عرش ربه   وناداه له اهلا بمبشرنا اهلا
لاجله اخرنا عن انا الحي عصا   ولولا لما ابقينا القضاة لنا مهلا
لاربعة مالت رحالة نحوه   تخط بها ثقل اشواقه حملا
لادمعها سالت على الخد لونه   لمن يرع شفيع العرض لا نعرف الكلا
لاني حار كنت عنهم بمختلفا   الخذلي مثلي ومن كان لي مثلا
لاني عاص بالذنوب مقيد   ومن كان ذا قيد وقد منع الشبلا
لاعلا الورى قدر الذليل بنفسه   بو الله ان الذنب احملني ذلا

لاوكي برلئه اذ دحت مدحه ... يبلغني عزا اذا دل مـن زلا

صلاة ربي والسلام على النبي ... صلاة تنور والقلوب بها تحيا

يعود النور من كلم الله بالسنا ... وقام بمساق العرش يجتمع الوحيا

يرى حجب نور الرب لا بفؤاده ... ولا كنه بالعين اتشه زيـا

بدلك ما به انعم من قول ربه ... الا فاتلو هذا بالله يلعمـا الدهريا

يقينا بان الله اسرى بعبده ... اليه وحييه بنعم النبي حييا

يناديه اقبلا بالحبيب الخليل انا ... لانت لدينا زينة الدين والدنيا

يراينا بينا ابن ما كنت حبلطنا ... واعيشنا ثم عاد في خلافنا رعيا

يكون يمينيي بالاله لقد زدا ... والله تقيا البدين يعفه لها الغيا

يقوون جميع الخلق خلفا وانه ... لاجلهم خلقوا وادينهم رئيا

يعود ويعطي من ترى في خصاصة ... ويطوي البيان في خصاصة لحيا

نعاالبه وبل السحاب عند عطائه ... فوالله ما ينفي العطاء له شيا

يطلوا دنيانا ديطلب ربه ... فما اختار في الدنيا حياة ولا بغيا

يمينا تراه مع شماله ينشوها ... ويهي لها منها بناء وجاوهيا

يعم جميع العالمين بنفعه ... له العز والاكرام والرتبة العليا

يقينا من المكروه والسوء والاذى ... به نرحم المرتني به نرحم الاحيا

بدايع عنا كل نحس عنه ابنا ... بلولاه عن بنادي زكب السقيا

يشفعه فينا الاله اذ الظمى ... بلا في بهاني ظل عن دينه عميا

يطيب رياه النسيم بطيبة ... فطوبى لمن في طيبة ينشق الرويا

يسوق التقا اليه سعا خصابة ... واما انا فالذنب يفنعني السعيا

يزور رسول الله من خل وزره ... وورزه تثقيل فالصبر به مشيا

نهنعني شوقي لتقبيل قبره ... ويقعده ذنبي واثنا بي البغيا

يعيننا بربي ان قلبي يحبه ... وذاك رجائي في الممات وفي المحيا

كملت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٣٧٧٤ ف ٢/٩٤٦
العنوان: (منظومة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم)
المؤلف: لم يعلم الناظم
تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ٢ ق ١٨×١٤ سم
ملاحظات: ---